

Royaume du Maroc
Ministère des Affaires Etrangères
et de la Coopération



المملكة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية
والتعاون

خطة العمل الوطنية
تحالف الحضارات

(2010 - 2012) خطة العمل الوطنية - المغرب - تحالف الحضارات

للإمساك من جديد بزمراجمري ع ن نطلق يتعين علينا أن " الأمر بسلطان المنطقة والعقل وإعادة تملك القيم التي ة في تأسيس فضاء الشرعية اللازمة على الرغبة تضفي ، حيث تكسني قيم الكرامة والعدالة للثساكن والمودة والحرية نفس المعاني والدلالات وتتمازج في ما بينها وفق نفس المتطلبات، وذلك كي فمما كانت الجذور التي تنحدر منها وكيفما كانت ثقافتنا ومعتقداتنا الروحية".

ك محمد السادس، ملك صاحب الجلالة المل
المغرب

الديباجة

تتحولم هوية، لثقافات، وباعتباره ملتقى للعريقتين عبر تاريخه المغرب، شكلكلقد عززت باستمرار حركة الناس والأفكار وتي تغذيها امتددة والبالتلأقحات الغنية وةالاجتماعية والثقافية السياسية كما الحركات اختيراع المتنوعها وانفتاحها على الـ حال الحضارات تتوقى بمبادئ بالتزامه أكيمة لمصداقية لتي تمنحها

بين، متواصل عرقى ديني و وثقافى مزيج مطبوعا ب كان دوما تاريخ المغرب إن من أصل أوروبى والسكان المنحدرين الأمازيغى العرب ووالمسلمين والمسيسىيين واليهود ينترمفترق الطرق بين قالى الذي يقع على، الجغرافى المغربكم أن موقع. فريقى أو إ فى نفس ي والشرقى الغرب الكونى هذا الفضاء - وفى قلب البحر الأبيض المتوسط الـ حضارات التلاقح و يتبادل الثقافى للعب دور هام فى البشكلى خاص أهله -الآن

هائلة الإمكانيات ال، وما زالوا، عبروا المغرب الذين ينجرهم تدفقات الوقد أغنت المغرب بلد الانفتاح والتسامح والثقافية التي جعلت ية الإنسان زاجات لتامل

تاريخ الهجرة فى المغرب لا يبدأ مع ظهور الإسلام وانتشاره فى جميع أنحاء شمال ف توسع الإمبراطوريات الرومانية الناجمة عن، السكانات يحر كبل إن، أفريقى ث الثقافة موروا الأغنت وحقيقى لتلاقح فرص شكلت قد، والبى زنتية واليونانية من، العدي من الحلقات الأخرى وتعتبر. روافد مختلقة من خلال المغربى والإنسانى إنشاء قرطاج من قبل الفينى قيين الذى يعود إلى فريقى إتارىخ اليهود فى شمال المورى سكيين تدفق إلى، وتطوي مراكز تجارية على طول ساحل البحر المتوسط تفاعل من التراث المغربى ما يزخر به على شهادة، ي القرن الرابع عشر فالإسبان ثقافى وتعايش سلمى

تشجع على اندماج المهاجرين وبناء مقاربة لمسألة الهجرة المغرب يتبنى اليوم و الجارى به العمل لقيم الثقافة والقوانين فى احترام، المواطنة فى البلد المضى ف

محمودة، إذا ما اجتماعية محركا لديمقراطية ثقافى وإثراء عامل اليوم د تلكون الهجرة نظرا و التحدي لرفع مجتمعاتنا الفرصة فهى تمنح، ندمج شامل ومتدبىرها بشكلى تم تفاهم لل المهدة ية طائى فال النزعات المتماثل فى التعددية الثقافية والتغلب على والوئام الاجتماعى والمدمرة للسلام الدولى

و على منظومة قيمه ستندام، بما له من خبرة طويلة الأمد مدعوما فى ذلك، لمغربىي عمل ا ية متوسط-أوروو ية بامغفضاءات من أجل بروز، القوية ةالسياسى بى رغبتة ا محفز قامة إشكلى بناء لكمى يسعى، السلام والوفاقى عمها، الشرق الأدنى فى فريقى وإو ات الحضارىة مع هذه المجال وثيقة علاقات حسن جوار

واللغات الأخرى الديانات مجال في العلماء تكويين إصلاح الحقول الديني شمل كمال على المسئمتن ممارسة الشعائر الدينية، للنموذج المغربي امن أجل تكريسي، الأجنبيية . بين الناس قيم الاعتدال والتسامح والوحدة والتضامن

كاملة، اامتت بحقوق تتية الأقلية اليمودولل جميع، مكفولة حرية الدين والمغرب، حيث لجنرة ئيس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بصفتة نشاط خلال وكند، من ي ما فتئ الحفاظ على موية القدس كمدينة في سبيل الفعلي التزامه تشبثه و على ، قدسال لثلاث اديانات لتقى للسلام وم

يعتبر ،ه عنصرا هاما من عناصر الحوار بين الثقافات تصف ب،الحوار بين الأديان إن كانت في عام 1985 أول بلد مسلم التي وية، المغرب المملكة ابنت التزام وثأجدي تلبيبة لدعوة من جلالة الملك الحسن ،داسة الابابا يوحنا بولس الثاني في قيس ترضي 80 000 أمام حشد من ،مذه المناسبتب خطابا هاما ألقى الابابا حيث الثاني، أمير المؤمنين، شخص

، على المسئمتن العالم العربي، وتحتضن مدينة الدار البيضاء الممتحف الوحيي ،لعديدين، لوزاروبالمنسبة . مسلمة مغربي وتديره المخصص لتاريخ اليمود على التعايش السلمية يمتحف التراث اليمودي المغربي شهده ،أجانب والمهم ين المحلي التراث للإطلاع على افضاء يعتبر كمامبين اليمود والمسلمين عبر تاريخ المغرب، يها والحفاظ على اليمودي المغربية وتعزيز الثقافة و

أحد نشر هذه القيم من جعل فقد عزيز القيم الإنسانية، تعلى المغرب من وحرصا وثيقة تخصص هذه الو . 1999 لسنة المبادئ الأساسية لميثاق التربية والتكويين ،الإصلاح الشامل لنظام التعليم إيطاريات بإجماع عام وتم إعداده في حظالتية ،مراجعية أهداف المدرسة المغربية، للتذكير ب (ثابتة المراتكزات) ال الأول فصله احصة الأسد من الأجنبيية اتتعزيز تعليم اللغ ويعتبر على الاعتدال والتسامح كزترالم تكنولوجيا من جماهير الشباب استفادة وتوسيع فرص وطنية قوال تربية الة لتعليم الفتيات، بما في ركزبذل جهود م، وإعادة الحديثات والاتصالات اليموعلمو النمطية صورة الاحراب الكتب المدرسية لمعادة صياغة ية، وإقرودلك في الجناطق ال في المنهاج المدرسية، وإدراج تعليم حقوق الإنسان ، والثقافة لجنس المسئمتن على التي الجهود المبذولة والمبادئ التوجي هي تبرزمن بين العديدين من الأمثلة التي تكلها مواطنين يصبحوا الشباب لإعدام المغرب تعليم نظام اعتمده المملكة لتكلمين المساواة بين بنقنت عمق قيم التضامن واحترام الآخر، ومنتشبعين بعالميين، حقوق الإنسان ل محترمين فضائل التعددية الثقافية وبالجنسين و

سياسة تقوم على ،التعليم والثقافة وحقوق الإنسان مجال في ، المغرب تبني و وعد ابما في ذلك المواثيق الدولية، مع روح انسجام مبادئ الحوار بين الثقافات ، والإعلان العالمي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مجلس أوروبا بشأن الحوار ل والكتاب الأبيل لليون سكوو بشأن التنوع الثقافي، بين الثقافات .

تعزز قيم الحوار وسائل الإعلام في الذي يمكن أن تلعبه واقترانها منه بالدور قانون تحريسن من خلال القطاع السمعي البصري بتأهيل والتسامح، قام المغرب ، الهئية العلي للالاتصال السمعي البصري إحداث المشهد السمعي البصري الوطني، و الأساسية "ضمن هاممبادئ بين من ،هئية تنظيمية مسئلةك 2002 سنة أنشئت التي . " عن الأفكار والآراء احترام تعددية التعبير

أيضا إلى أن المغرب شارك في إطلاق العديدين من المبادرات الدولية قرأشال! وتجدد إنشاء مؤسسة الثقافات كالمصلة بالمبادئ التي يدافع عنها تحالف الحضارات، في المحللية حكومة السبانيا وإالم توسط، بالتعاون مع لحوض ثلاث ال دي ان الثلاث وال في خطاباه 10 مارس 2009، يوم ،صاحب الجلالة الملك محمد السادس د أكدوق الأندلس.

خطة العمل الوطنية

السلطات لحوار شامل وعمل مشترك يوحداً أرضية الخطة الوطنية لتحالف الحضارات تعد هدف ب، قيم تحالف الحضارات حول والمنظمات الدولية بين المدني ين لفاعله والعمومية وفعالية. تقتن عم طاقات وتحركه ان تائج لموسسة في تتجلى خلق دينامية مستدامة، موجهة نحو المستقبل وجمع الابداع على فتنم الخطة أن تكون مضمناً فالمراد . في آن واحداً التزام السياسي وتعبئة المجتمع المدني بذلك عكس لت

I

التربية والتكوين والديمقراطية وحقوق الإنسان

التربية وللتنظيم مرجعية يعترف وثيقة الذي، من ميثاق التربية والتكوين، مع قيم تحالف الحضارات الأساسية عدة أحكام تتلabin مبادئه جعل من، وطني إلى، الأساسيين للمبادئ المخصص في المادة 2 من القسم الأول، وهذا الميثاق يشيخ لي تحيل ع و، قبول الاختلاف كما أنها تعلم، روح الحوار" تربية تهدف إلى تنمية الأنا "ن". الممارسة الديمقراطية، في ظل دولة الحق والقانون

المجتمع " جعل بالإنجليزية والتزامه لمكوناته ربوي لنظام التاميثاق احترام اليكرس و وفي تفتح على معطيات، المغرب يتفاعل مع مقومات مويته في انسجام وتكامل حقوق الإنسان وتدعم الحضارة الإنسانية العصرية وما فيها من آليات وأنظمة تكرس "كرامته"

2009- استعجال البرنامج الال في إطار، التربية الوطنية وزارة ت قدم، 2009 سنة في و التفاهم ودماج مسألة تعزيز قيم السلام واحترام الآخر تهدف إلى إ مشاري ع، 2012- ربوي والتضامن والتسامح في النظام الت

التشريعية ب افتتاح الدورة هات الملكية المتضمنة في خطايطبقا للتوجوت، لسنة 2007، ومن أجل تسريع وثيرة إصلاح منظومة التربية والتكوين الخريفية والبحث العلمى الأطر وضعت وزارة التربية الوطنية والتعليم العلي وتكوين 2009-2012. استعجال البرنامج

، والذي (2012-ات) 2009 على فترة 4 سنو، الممتد بدمالطموح والبرنامج هذا الليتضمن و يسعى إلى الميثاق وتوجهات، له إطار الميثاق الوطني للتربية والتكوين يجعل من الإستراتيجية بعين أهدافه أخذت كما. إصلاح نظام التعليم بأكمل تسريع إنجازات مع التركيز على تحسين أداء التربويين سياسات ال في مقارنة النوع إدماج العتبار، سنة 15 غاية ما يتعلق بالتعليم الإلزامي لجميع الأطفال إلى علليم فيقطاع الت التعليم الإلزامي استفادة من وضمان تكافؤ الفرص في ال

والتقليديم متابعة آليات لل الذي يتوفر على الاستعجال، هذا البرنامج سطرودق ن مراجعة المنهج أدلك، مع مبادئ تحالف الحضارات من أجل أهداف العدي من ال، الدقيق

من مبدئياً من مربيين إلى ، من بين ما تهدف إليه تهيئة التربين والدراسية للـ
:

- مع هويته من سجم بشكلى إيجابى لتعاملا
- الأمازيغية اللهجات العربىة وقتقان اللغإ
- لتراث الثقافىة الجوىة ج احترام تنوع المكونات ادمإ
- والإستعداد وقبول قىم الحضارة البشرىة على التطورات فى العمل المفاستالان
تبادل ال وقبول الآخر والمشاركة فى ،ىة الفكرىة الإنسانان تنجمل لاسى عاب
؛ العمل على المستوى الثقافى
- لتطلعات تربوىة وتكوىنىة متنوعه لاسى تجابة خىارات مدرسىن الممتحن
ىتمتعون صا اشخأم مما ىج على منه، الراهنة ىة الممتع ممتى اج التلبىة حو
المناسبات كفاءات ال و المعارفب .

الاستراتىجىة انهض من التربىة الوطنىة وزارةه التى أدرج تحقىق الأهداف من أجل و
تاء الكفائات علمىن من فى تمكىن الموال ممتثلة ،ة الوطنىة تربوى التتمون ظم للصلاح
: منه ،ى على عدى من الأنشطة والمشار اتوض عقق ، فى مجال التنوع الثقافى

• المنهج والكتب المدرسىة و موضوع خطة لإدماج القانون الدولى الإنسانى فى ال

واللجنة الدولىة وزارة التربىة الوطنىة بىن بروتوكول اتفان تنفىذ فى إطار
،2010-2011الفترة خلال ،ى خاصوذا برنامج تربى تنفىسىتم ،للصلب الأحرر
تمكىنهم من معرفة من أجل ادى للتعلىم المدرسى لفائدة جمىع تلامذة السلك الإعد
هذه ل التطرق سىتم كما .ن القانون الدولى الإنسانى بما مبادئ ومفاهىم ومضاسى عابو
سىة الدر و المسىتوىات برامج فى المنهج والامبادئ

تحقىق تعمىم التعلىم فى مجال القانون فى هذا المشروع ل الهدف النهائى و ىكمن
وامتلاك الوسائل السلك الإعدادى للتعلىم من خلال إدماجه فى مواد ،نسانىة الدولىة
ة الخاصرفال ممع من قرب الممغ المتعلمىن تمكىن برنامج الاستكشاف من أجل بالمرتبطة
اسى عاب اللازمة لكفاءات الإنسانىة ومساعدهم على تطوىر ال الدولىة القانونبا
ةمختلفال هنىما ومضهمفاهىمومبادئه

: التالىة دالقانون الدولىة الإنسانىة الموامجال فى كوىن التشملىسو

- القانون الدولىة ضامىن الأكثر ملاءمة لعرضة المادبا عتبارها ،العلوم الإنسانىة
؛ الإنسانىة
- نقل مبادئ ومفاهىم من حىث قدرتها على ، اللغة سورالتربىة الإسلمامىة ود
القانون الدولىة الإنسانىة

أكبر عدد من الفاعلین إشراك أنشطة من أجل تمت برمجة عدة ،مشروع هذا فى إطار و
وضمان استمرارىة هذه المقاربة ،التربوىىن

للىفتأ الناشرىن ولجان الهدائىة فل ، خلال عامى 2010 و2011،ىة ووسى عقق اجتماعات ترب
تحدىسىهم بأهمىة بهدف ، والموافقة على الكتب المدرسىة تقىىة الملجنة و ى المدرس
الدراسىة برامج الفى القانون الدولىة الإنسانىة إدماج .

• من خلال ،بى داغوجىة التنوال تعزىة :

- ،فتح مزىة من المدارس العربىة لصالح الأطفال اللى هود الماربة الإسلمامىة فى
وتجدر الإشارة إلى أن المدارس .ات الممول به للإجراء وطبقا ،موققا لاحتىاجاته
،والمسلمىن آمنهم اللى هود ،قرب الأطفال الممغ وجه افى والخاصة مفتوحة مومىة ال ع
ىمكن فتح و . على قدم المساواة ،فضلا عن أطفال الأجانب المقىمىن فى الممغرب
إلى السلطات ىقدم طلب على بناء مدارس عربىة للأطفال اللى هود الماربة
ة. ى حربكل الأطفال من عائلات مسلمة فى هذه المدارس سوى قىبل .التربوىة الجوىة
- وتجدر الإشارة .الممغربب متواجده تطوىر علاقات التعاون مع المدارس الأجنبىة ال
العدىة من المدارس التى تقدم ىحتضن الممغربىة اللى مدرس الفضاء أن إلى

تلك عن دراسية مختلطة ببرامج الراجبي في ذلك، غاربة والمأجانبلأطفال ال وطنيالنظام الالمنصوص عليها في

- في بلدان منطقة امترية ونظيالمغربثانويات بين ال جديدة تامة برام اتفاقياتإ البحر ال أبيض ال متوسط.
- وأكاديميات نيكلولتربية والتلبيين الأكاديميات ال اقل يمية بي داغوجي فشرارات عقد منطقة البحر ال أبيض ال متوسط. في ثلام

• أجنبي ال لغات ال المعرفة بتعزي

تشجيع ال تمكّن من اللغات يهدف إلى اطموح ببرنامج ال وطنية وضعت وزارة التربية من أجل وذلك ، ال تعليم مس توي ال تم مختل فال أجنبي في

- حرية ال تعبير واحترام آراء ال آخرين وقبول ال اختلاف على ربيقتعزي ال
- ؛ ال ميذ ال لدية وي لغال كفاءات و ال قدرات ال تعزي
- صل وقيم ال حواروا ال تمهارات تطوي

- أبناء ال جالية المغربية لفائدة تي نرنامج تدريسي اللغة والثقافة ال أصل يبت عميق أفضل أهداف ال حضارات بشكل حتى تخدم ال أخرج ب وزارة الشؤون الوطني من قبل وزارة التربية ، ال ثمانينات من ذ ، هذا البرنامج إطلق تم وزارة ك ، د إدارته وتطوي رهج ال إلى مغربية أخرى إدارات ت انضمامكم . ال خارجية وال تعاون ال أخرج ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة ال مقيمين ال مقيمة بال جالية المغربية بال أخرج

تطوي يهدف ، استقبال ال انبلدو ال المذكورة في المغرب ال مؤسسات في إطار شراكة بين و إلى تي تدريسي اللغة والثقافة ال أصل ي ببرنامج

- تحسين ال تفاعل مع ثقافتهم أجل من ينه اجمال المساهمة في تأهيل ال أطفال يربوت وال ال اجتماعي ال وسط في ال اندماج على تحقيقي تهم مساعد ، ال أصلية ؛ قيم ومفاهيم ال تسامح وال احترام من يلق من خلال ت ، لبلدان ال استقبال
- ال احترام وقبول ثقافة ال بلد المضيف اطفأت على ال
- في ، بفعالية ، وإعدادهم للمشراكة ال ميذ وال إبداع لى ال الن قدروح تطوي
- المضيف لبلد ال والتربوي ال حياة ال اجتماعية .

في اتجاه مزي من ال اتمام ، قبل نوات ال مفيد ال س ، سوف يتم تعزي هذا البرنامج و أفضل لل مس تفيد ي في اندماج ل تحقيقي حسي سي ال الت الثقافية وال أنشطبة ال مجمات ال المضيفة

- برنامج تدريسي اللغة حول ، يومي 24 و 25 يوني و 2010 ، رباط تنظي مؤتمر دولي في ال تي ن والثقافة ال أصلي

ن ال سلطات ال مختصة في ال بلدان عمشراكة ممثلي ال الذي سي عرف ، هدف هذا المؤتمر كذا ، وكوي ال تفيد ما ي خص ال عرض وال طلب بة علق ال مبرهانات إلى مناقشة ال ، ال مضيفة تم دراسة تسكم . ال تي تواجه هذا ال تعل ي موجه بي داغال ال اجتماعية وضاع وال أن نوع لل أجيال ال جديدة ال دراسي النجاح في ما يتعلق بضم انات ل س يما ، ال تعل ي م هذا غايات صاروا مواطنين في ه ا مجمات تفيد ال اجتماعي وال اقتصادي واندماج

- خرجت تعزي دور ال تعل ي م ال عالي في نشر وترسيخ ثقافة ال سلام وال حوار واحترام ال ارفال بحث ونشر وتحويل ال مع أساسا بة رتب طم ال التعل ي م ال عالي قبحكم طبي ع فهم من خلال ، في مجال ال حضارات ك يفيا ، وا كم ك بيرة ، ه ماس له مفان ، ومعل وال ال عال مي والثقافي أفضل ل حضارات ال عال م ودوره في إثراء ال تراث ال إنساني

د موجه بتبادل أو أنشطة الوأننتاج العلمى إل وأث الببح وأ كوي من مستوى التعللى وسواء كوني قىم ال العللى ترسىخ رسمى عمل التعللىم العالى فى المغرب فىن ،صل والالت

اللى يتوفر الستة عشر جامعات التعاون مع ب، التعللىم العالىت وزارة قد وضعل ثمىنت و تعزىز ال حوار بىن ال حضارات والتنوع الثقافىل خطة شاملة ،المغرب عللىها التراث.

إلى وتهدف هذه الخطة:

- فى مجال التنوع الثقافى والوساطة بىن الثقافات كفاءات تطویر ال
- التراث العربى والأمازىغى ب المرتبطة الوطنىة الثقافىة كونات مختلف إبراز
- ؛ اللى هو دى والمسىحى فى المغربو
- ع الثقافات الأخرى؛ قىم ال دى مقراطىة والحوار م و شر مبادئ المواطنت عزىز ون
- تعزىز ال حوار الثقافى بىن المغرب من جهة، وبلدان الببحر الأبیض المتوسط وشمال أوروبا، من جهة أخرى.

: الخطة من خلالتن فىذ هذه تواصل وسى

- ث المعتمدة كوسيلة لتعزىز ال حوار بىن ابألب البنىات ال خاصة مضاعفة الثقافات؛
- فى قتلخص صال ذلكتوراه الم الماحس تىر وو لإجازة ا مواصلة إحداث شعب لشهادات ال جىدة، على الصعى دىن الوطنى والدولى؛ حكامته التنوع الثقافى و
- الانفتاح فى مجال الدولى (على الصعى دى) المشترك التكوینى ال جمعى دعم (التدرىب المشترك والتفاع بىن الثقافات عن طرىق الآلىات التقلدى دى رك على الرسائل العلمىة تشال الم إشراف ورك تشال مخرىجال وبىن ال جمعات والبحت)؛
- اللغات ودعم أعمال الترجمة متعددة العاملة فى مجال الترجمة عب تشجىع الش ثقافات العال فى ال حضارة الإنسانىة، وكأداة مختلف مسامات لإبراز كوسيلة لاس تدامة ال حوار بىن الثقافات؛
- لعلقات ال حضارىة بىن اسامىة ونماذج الات دعم البحوث فى تارىخ ال حضار سامىة الم مختلفة؛ الش عوب ال
- 14ل- تابعة يتألف من شبكة من المخببرات الذى الثقافى التراث مركز دعم التراث المشترك صىانة وإعادة التأهیل وبحث مغربىة تعمل على الة جماع (الإسلام والمسىحىة والى هو دىة)؛ فى المغرب ثلاث الثقافات لل
- تارىخ الأدىان ب الممتصلة معطىات جمع العللى ث تشجىع ال جمعات ومراكز الببح نفس وعلى الصحاء. جنوب افرىقى؛ بلدان وال حضارات فى الشرق الأقصى و لمصطلحات والمفردات ذات الصلة فى الببح ل دعم خاص سىتم تقدىم منوال، ال؛ الى ابانىة للغبال لعلقات بىن العربىة والأمازىغىة وغىرها من اللغات، مثل ا
- تشجىع البحوث حول دور الفل سفة العربىة والإسلامىة فى الغرب الإسلامى م؛ و تطویر العللى وأثرها
- لتقوالى دى فى مجال برنامج ى هدف إلى تشجىع الببح والتوثىق وضع فى إطار شراكة بىن ال جمعات المغربىة والأوروبىة، وذلك والثقافات،
- رات حول مواضىع تتعلق بقضایا ال دىن ندوات ومؤتم ومناظرات تنظىم التنوع تدبىرى عانى من صعوبة ووالثقافة فى عالم تسوده العولمة المرتقبة، ندوات ال خلالتم مناقشتها ال مواضىع اللى سبىن من . والثقافى حوار بىن المغرب وال حضارات فى شبه الجزىرة ال اى بىرىة، ال تعزىز : هناك وسىلة لكر العلوم الإنسانىة، والهجرة ودور المفكرىن العرب فى تطویر تفاع ال آفاق تعدد ال تخصصات وولالاتصال والتفاهم بىن الثقافات؛ الثقافى، وما إلى ذلك.

• **المتوسطية في فاس-إنشاء الجامعة الأورو**

المبادرة المغربية لإنشاء الجامعة الأورو متوسطية في مدينة فاس إساهم تشكّل ذلك من أجل ،تعلّم العالوي والبحث العلميلل أورو متوسطي فضاء إرساء في وإمكانات واسعة للوصول إلى معرفة محددة أمام المنطقة المزديد من الفرص إتاحة متعدد الثقافات. محيطة للدراسة والعمل في

في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد من أجل عنّه أعلن ، الذي لمشروع عوي هذا يمبر 2008، كمنظير جنوبف نوومي 3 و4ي عقد في مرسيليا المن المتوسط، 2008سنة ، التي أنشئت لس لوفينياب ، لجامعة الأورو متوسطية في بيرانل تحقيق بالمتوسطية في فاس التزام المغرب -يعكس مشروع الجامعة الأورو المتوسطية، لا سيما من -الشراكة الأوروتنمية مسلسل والجهوي إندمج أهداف ال لحوارن من أجل امجتمع المدنيمثلي ال وينأكادي ميال اءلالتقخال إنشاء فضاء شراكة دعيموتبادل الآراء بشأن قضايا تعزيز التفاهم بين الثقافات وتية. نسان إتقافية و جتماعية وإ

من أجل ، في المجالات ذات الأولوية ثابح أنشطة ال أتطوي على تعمل الجامعة وس -الأورو المنطقة لبلدان صادي والاقا وال اجتماعي ال تقدم العلميت تحقيق ال حضارات حول كوينل بحث والتلية اتعومن خلال برامج موضوذلك ،متوسطية عطي الأولوية التي تمن خلال البرامج كذا متوسطية، و-والمجموعات الأورو . بين الهويات الثقافيتروابطت عميق ال

II

إتصال وال إعلام وسائل وتشكيل الرأي العام

قيم التسامح واحترام ترسيخ من أجل العيش أنماطوات عقلية هدف التأثير على الب والدينية الإعلام الأوساط نشاطن أي عتبر فإن المغرب الاختلاف والتنوع الثقافي، يندرج، شريطة أن في هذا الصدد الكبير إسهام يمكن أن يشكل وقادة الرأي التوجيهية و الأخرز ثقافة السلام والتعددية الثقافية وقبول استراتيجيات وطنية لتعزيض من

فقد ، الدين يتأطير الأنشطة الثقافية أو ال وأل إعلام وأصل واسواء على مستوى التوعزيز قيم التسامح مجال في متماسكة نسجمة و مومية عاتسياس وضع المغرب التعددي أساس الحضارة الإنسانية الآخر والطابع واحترام

الديني يري أطلالت

ضمن مبادئ تحالف الحضارات بوعيت ال، مستدام وموس بشكل ، أدرج المغرب بشكل مباشر أو غير، لتوعية هذوتتم . الديني يتأطير لفي مجال استه العامة الأنشطة وتعزيم مواصلة على وترتكزل تدخل على عدة مستويات ومجالات، مباشر : التالية :

- لاستكمال دورات تنظيم من خلال (80 000) في الديني الأطر كفاءات دعيمت مع التركيز، توطيد احترام حقوق الإنسان بما يتعلق في صياح التكوين، مع خطاب ال ملءمة جنسية وضرورة أ وتعليق اللغات العلى العلوم الإنسانية "ميثاق برنامج شامل بعنوان وذلك في إطار ،متطلبات الحياة العصرية ال علماء".
- تتكون ، يثق ال علماء ذاتهم في إطار ، ي الديني يشرش جديدة من الم فية خلق أقرب وكونيس بين العلماء والخطباء، ومرتبنة حتلوسني ، مؤطرين من أئمة على مبادئ التسامح واحترام الآخر إطلاع لتواصل مع ون بهدف إلى المواطن والفاعل مع الحضارات.
- مقاربة من انطلقا تكوين المرشادات. يق عن طرالمغربي الديني التأتيرت أن يث كوينالت ، نيسنتم مضاعفة أعدادهى اللالى المرشادات، تلتقست ، ذاته القرب

قيم نشر وذلك من أجل، للمملكة للخيارات السياسية والاجتماعية امع ملئام
نسبة كبيرة من سكان المغرب وخاصة بين الانفتاح والتعايش والمساواة
نساء.

- مؤسسة للتعليم وهي ، بين دار الحديث الحسنية اوقات شراكة جامع اتفابرام
لمزيد من ، وجامعات أوروبية،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تابعةالعلي
لفكر الديني وتحسين التمكين من اللغات ل عصرية الالمقاربةالانفتاح على
الأجنبية.
- العتيقارس التعلیم لديانات الكبرى في معظم مدخصة باحدات إدراج و
اللغات القديمة مثل تقاليد الروحية وبالإضافة إلى ال ، التابعة لهمؤسسالاتو
العبرية اللاتينية و ال يونانية.
- الدروس الحسنيةلحضور ، الثقافيالمشارب من مختلف ،دعوة علماء مسلمين
مد صاحب الجلالة الملك محاضرة في سنة خلال شهر رمضان التي تقام كل
الوطنية ، ومشاركة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية، أمير المؤمنين،السندس
التي تلي هذه الدروسات في النقاش،والأجنبية.
- الدولية الإعلاموسائل على "سيدي شكري"لتصوفا لت الدولية ءالقفتاح النا
اتلروحانيل من أجل فهم أفضل ،والمنظمات غير الحكومية الوطنية والأجنبية
، كل سنتين،اتءالقوتعقد هذه ال .جوانبها الاجتماعية والثقافيةقو الإسلامية
تمثل العدي من البلدان من مشارك أكثر من 1000 حضورعرفت و .مراكشجهدفي
جمع القارات.
- لزيارة المغرب العقائدتمثل دينية تنظيم برامج لاستقبال مجموعات

إتصال والاعلاموسائل

على التأثير على السلوك تها قدربحكم ،الحرية وذات المصداقية الإعلاموسائل تلتح
ترويج لأي نهج للمواقف المقدمة في كلي،أو أي جذبشكلا الجماعي،والوصول إلى
نشر قيم التعددية و النمطية الثقافية الصورحاربه إلى هدفية،والتوعية والتأثير
الثقافية.

الإطاروفي هذا .داخل المجتمعات لموسا منشاطالاف الحضرارات يتطلب تعزيز تحكما
: الإجراءات التاليتخاذ تدرس وزارة الاتصال

- "تحالف الحضاراتفي خدمة وسائل الإعلام جائزة" إحداث

ابربشراكة مع الجمعيات المهنية للصحفيين وأوب ،بمبادرة من وزارة الاتصال
لإ "ئال الإعلام في خدمة تحالف الحضاراتجائزة وس" تسعى ،وسائل الإعلام
التفاهم الثقافي مم لصالأعمالهم والتزاممميزوا بتكريم الصحفيين الذين
وتشجيع التنوع ومكافحة التعصب والصور النمطية عن الجنس أو الثقافة أو
الدين.

إلى ، الأولى في مطلع العام 2011تهاطبعستتظم التي ،الجائزةهذه هدف تكتم
في مجال الحوار بين الثقافاتالسلاميشجيع تطوير الممارسات الصحفية ت

المكتوبة في الصحافة الإعلامية الأوساطشراكات حقيقي في عنس يتم البحث و من أجل ضمان ،الإلكترونيةالات الأنباء والصحافة ولدى و ،مرئية والمسوموعوال الإشعاع والدعم الأمثل لهذه المبادرة

• وسائل الإعلام لإنشاء مركز دولي

خلق فضاء للتبادل والتعاون هو دولي لوسائل الإعلام مركز لإنشاء الهدف من وراء إن ،بينهم في ما علاقات تعاون لنسج ،بين الصحفيين من جنسيات مختلفة مفاهيم التنوع الثقافي والتسامح بين وتعزيز ،وتنفيذ مشاريع مشتركة الشغوب على نطاق واسع

الاجتماعي والتسامح عايشتعزيز التففي هذا المشروع من المتوخى هدفكمن الوي عن وفضلًا .بين الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام الدولية من جميع الجنسيات ، من خلال كافة الإجراءات المتخذة، الاعترابرعين يؤخذ ،بحثةالمهنية الاتعاقال دون أي ،م بين الثقافات المختلفة التفاشجيع تعزيز التنوع الثقافي وتهاجس .موضوعي بكل إعلام المساس بحرية

متعدد معلقا صحفيابالفعال الذي يعتبر،إعلامي الفضاء الأهدساحتضن و والإعلاميين الصحفيين لفائدة كوينية ت ومؤتمرات ودوراتمن اطرات ،الثقافات مهنيقمن مختلف الجنسيات والمسارات ال

ثلاثة غرضون في نشاطه ،وزارة الاتصالالتابع ،بدأ المركز أن ينتظرومن الم وزارات مختلف الشركاء المحتملين لهذا المركز من الكومن .2010 أشهر الأخيرة من سنة الإذاعات العاملين فيوبلدان تحالف الحضارات والمنظمات المهنية للصحفيين سيكون وسائل الإعلام جمهور كما أن .والتلفزيون ووكالات الأنباء وناشري الصحف المركزأنشطة لمساهمة في دعم مدعوال

• تحالف الحضارات مواضيع حول وسائل الإعلام أدلة إعداد

وسائل الإعلام للقضايا معالجهلحوو أكثر أدلي إعدادمشروع لب يتعلق الأمر تحالف الحضارات التي يهتم بها مواضيعبالمتصلة من ،ينممارسال الصحفيين طلبه أو اليينالصحف إلى الموجة ، هذه الأدلةمكّنوسر و الأفكار الراجعة والمهنية للصحفيين ضد الصور النمطية الفكريةزيادة اليقظة عن قصد أو عن غير ،وسائل الإعلامها نقلالتيت المسبقة الثقافيوالخلفيات قصد

ونأوساط الصحفيين بين أدلة بتعاون وثيق بهذه القائمة وضعوسيتم .المثقفيين الأكاديميين و : التلفزيون والإذاعة وسائل الإتصالمختلفل الإعلامية هذه الأدلة سيتم توجي هو . وما إلى ذلك،والدواوين الإلكترونية، وشبكة الإنترنت بةوكتالمفة اوالصح

• إنشاء موقع على شبكة الانترنت مخصص لتحالف الحضارات

تعزيز ثقافة من أجل ات التي اتخذها المغرب الإجراءبرازيهدف هذا الموقع إلى السائدة بين الشرق والغرب والتغلب على الأفكار المسبقة قاربتال التسامح و مستجدات ، دينامية وعمليةبطريقة ، سيقدمكما أنه .القطبينفي ثقافات هذين .في أممأداةتحالف الحضارات باعتهباره

بخصوص الشباب تحسيس من شأنها وسيتم إيلاء اهتمام خاص للمعلومات التي أيديولوجية أية محاربة فضائل التفاهم بين الثقافات والحوار بين الشعوب و . والتحريرض على التطرفتههدف إلى تأجيج الحقظلمية

من أجل ، حوار تفاعلي) من تدي (كفضاء لحيزا مهم موقوعا لخصص مضمون وسوي و تفاعل مواضي ع الت عددية ت عزيز تبادل الأفكار والتعبيير عن الآراء حول اتال ثقاف.

ولاسيما تلك التي ، المهنية للصحفيين منظمات تشارك في هذا المشروع الس كمال وسائل ي م عيات مستخدم ج و ال إلكترونية وقاع في بوابات المصحفيوه عملي م عيات المدونين ج والإعلام.

على د بشكل سري ع التي ت رية علم ال آية لل وافقا و مكمل هذا المشروع معديو . تحالف الحضاراتي ع ال جها التي بين الثقافات حزازاتلا

مع جهود القيام بأنشطة تتماشى وتعتزم وزارة التنموية الاجتماعية والأسرة والتضامن ، هذه الخطة الوطنية ، التي تعد جزءا لا يتجزأ من الأنشطة هذه تشمل و تحالف الحضارات .
ببالتالي :

• ية لتحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام وطن الاس تراتي جية ال

2010-الفترة خلال ، القيام رة والتضامن وزارة التنموية الاجتماعية والأسرة والتضامن الخ خاصة استراتي جية ال عدي من الأنشطة المخطط لها في إطار تنفيذ ب ، 2011 الأهداف وتتمثل الإعلام "في وسائل "تحسين صورة المرأة المغربية المسماة : من خلال هذه الأنشطة فيما يلي متوخاة ال

- تمثيل أفضل للمرأة في ب هدف ، الفاعلين الم عني ين تعبئة تجدي وسائل الإعلام؛
- المتابعة والأمثل التنفيذ رهانات بخصوص تحسين الوعي الجماعي هذه الاس تراتي جية م ق تضي ات ل ال فع لية

استراتي جية ال على قة المو القاطعات جم ع هذه الاس تراتي جية من شركاء يتكفون و صن دوق مثل ، حقوق المرأة وشركائها الدولي ين فاع عن جم عيات الد كذا من وخاصة ال الخ . صن دوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والأمم المتحدة للسكان

• ببرنامج وطني لنشر ثقافة المساواة إعداد

ثقافة حول دراسة ، 2009 ، سنة أجرت وزارة التنموية الاجتماعية والأسرة والتضامن في مجالات محددة السائدة والممارسات لقوانين القيم وأن فهم كيف مكنت من المساواة الفوارق بين من زيدت وأ عدم المساواة تغذي قد م عينة اجتماعية مؤسسات أو ال عن ف ضد المرأة تكرس أو ال جنس ين ببرنامج وطني لنشر داد إع تمن تائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، الوان طلقا من نشر نتائج الدراسة بالخصوص إلى هدف هذا البرنامج ي و بثقافة المساواة على مستوى مسارات العمل ل خاصة الخطوط العريضة للأنشطة المنظم قوتوصياتها، بثقافة المساواة ل أفضل نشر من أجل الم عنية القاطعات اتزاروم مجموعة من الاف دهاس توك اش رس ي تم ! ، الوطني ذي البعد هذا ال عمل إطار وفي ي مجالات المرأة والأسرة فجعية المر تاي الش خص و وال من ظمات غير الحكومية وسائل الإعلام. وكذا والشباب

• بثقافة المساواة ب حسي ستل لتنظيم حملة وطنية

الاتصال لأدوات ووسائل من ال مجموعة ونشر سي تم إنتاج ، هذه الحملة الوطني في إطار وس يكون ال هدف من ذلك على نطاق واسع. حملة المساواة بين الجنسين المخصصة لمسأ تي تمكّن لاقوانين الممارسات وال على الأوساط المواطنين الم غاربة من جم ع إطلاعو نشر بثقافة المساواة من

العديد من يصلوا والتالتحسيسي يد ووجهم هذا انضم إلى سي،مشتركقوفي خطوة اجتماعية والأسرة والتضامن، وزارة الاتصال، وزارة : وزارة التنمية الالمتدخلين الإعلاميون ونوالشؤون الإسلمية، والفاع، وزارة الأوقاف الوطنيةالتربية والمنظمات غير الحكومية، وما إلى ذلك.

• "لتأهيل الجمعيات تقوية " برنامج من إدراج وحدة تحالف الحضارات

حتى و التحسيسي به، تحالف الحضاراتمبادئ وأهدافنشر إلى النشاطيهدف هذا منظمات وفي المجتمع مع المغربي: جمعيات وشبكات ا هامادور يلعب اجمهورتشمل المجتمع مع المدني.

لتحسين كفاءاتهاوتعزيز تطورها الجمعيات في مصاحبة لالعموميةالجهود ضمن و والأسرة وزارة التنمية الاجتماعيةتوضعت أهدافها، ضمان تحقيق وأدائها لمهامها لتأهيل الجمعيات " تقويةبرنامج وكالة التنمية الاجتماعية و التضامن

لنشر إحدات وحدات المزمع من هذا البرنامج،الشرق المتعلق بالتكويين ضمن في إطار و يةالجمعوعوالشبكات الجمعيات لدى و التحسيسي بها أهداف تحالف الحضارات ل هذا الغرض. خاصتكويينوسيتم وضع وحدة ت. تكيشرال إلىقيام تحالف الحضارات ب تحسيسيستهدف مشروع الیو

- الشريكة؛ الجمعيات لدىقيام وأهداف تحالف الحضارات ب التعريف
- على ين قادرجعلهم، من أجل المعارف الأساسيتب ينيووجهالفاعلين ال زويدت نشرها في ما بعد؛الانفتاح على ثقافة التسامح و
- الحضارات الإنسانية، ولا سيما تبنتهالتي تعزز القيم والمثل العليا الحرية والمسواة والإخاء والعدالة والتضامن والتسامح والتعايش والوحدة المجتمعات البشرية. مختلف بين الأمم و

. أخرى جمعياتلدىنشر هذه الثقافة من أجل بديلة وسيتم اختييار جمعيات

وكالة ووزارة الشركاء كات جميع الجمعيات وشرب د من هذا المشروعيعتفتسوسو كل جهة(عن إقليم واحد بنسبة) الستة عشر المملكة جهاتالتنمية الاجتماعية، في لتعزز ونقل هذه القيم إلى منظمات أخرى، محليا وإقليميا، جسر وسوف تعمل ك واسع نطاق ها علىنشرربالتالي السماح و برنامج بانظام يوالكبسشريك، وإقليم سنتين في لكل عم دخل المشروع يمتدو حتى عام 2012، الذي يمتد على فترة ثلاث سنواتلتأهيل الجمعيات " تقوية قابلية للتجديد.

• "تنظيم ندوة دولية حول "حقوق المرأة بين الخصوصية والعولمة

• محمد السادس للقرآن الكريم إذاعة و السادسةلقدنارة الفضائية ا حجم إنتاج الرفع من يتمس ودينبال المرتبط احترامال وتعزيز روح الاعتدال وة لتتدمجيدخصلصمالم مجموعات بين التقاربالحرص على تحقيق المع البرامج ه مذاختيار وإعداد بين الأديانفضائل الحوارب التعريفالدينية و

• موقع بوابة وزارة الأوقاف والشؤون ضمن بالحوار بين الأديانقلع متركزن إحدات دولية.الالدينية أخبار تناول ال فيه يتمالإسلمية،

الثقافة والتواصل الثقافي

التنوع الثقافي للمغرب في تفاعله مع التي تثمن تظاهراتالتنظيم يعتبر يالثقافي المغربالعملابت و ث من حضارات الالعال م تم قيم الحوار والتنوع الثقافي وتحالف الحضارات، للضمن أقصى قدر من الإشعاع و على هذاةيوالجمعو والمبادرة الخاصة ومي العمنشاطشراكة حقيقيية بين ال إنشاء

منها على ، 2012 - والأنشطة للفترة 2010 المتظاهرات العديدة من تمت بمرجعو المس توى .
الخصوص :

- **والأحداث حول المواضيع من اظراتل عديد من الندوات واللتنظيم وزارة الثقافة**
ات. مع مبادئ تحالف الحضارن سجم الم
 - ثقافة على حساب لثقافة ا قوة"الحضارة العربية اليوم : عودة حول ندوة
القوة" ؛
 - ندوة دولية حول الموسيقى والحوار بين الثقافات ؛
 - "موضوع" الحوار وتحالف الحضارات في مسابقة الكتابة والإبداع
 - ث الحضاري في خدمة ورمووال إنساني "التراث موضوع ندوة دولية حول
ية"؛ التتم
 - ايش والسلام من أجل التعشكال "حوار الحضارات وأمنطرة حول موضوع
؛ مستقبل أفضل"
 - "العدالة في العلاقات الدولية" ؛ موضوع دولية حول ندوة
 - "الحضارات طرق لتقى حول موضوع" مة سنوية دولية من اطرة
- **أربعة في السنة (بمعدل في الخارج) تنظيم الأسباب الثقافية المغربية**
كما يحتضن لحضارات الأخرى. والافتتاح على الثقافة المغربية لتعريف بل
ثقافات العمل تكريم المغرب عدة أسباب ع ثقافية تنظمها مختلف البلدان
- **ثقافة شرال أعمال التي تنب مومية المكثبات العرب** المس تندات و الوثائق إثراء
السسلام والحوار والتسامح.
- **عربية لغة الال إلى** ية كبرى أعمال أدب مترجم يسم حمة تنفيذ برنامج وطني للتر
كذا ترجمتو قيم الديقراطية والتسامح والسلام، شررنت التي ت ا من الأعمال الوغريه
إلى لغات أجنبية ية كبرى مغرب إبداعية أعمال
- **حول مبادرات الدولة والمجتمع المدني وطني ال بنك للمعلومات على المس توى إنشاء**
حوار الحضارات فائدة اص لو الخفاع لي نوال
- **المعابد اليهودية والتراث اليهودي التراث المشترك لإبراز وضع برنامج وطني**
(وما إلى ذلك، المغرب، التراث البرتغال في المغرب، التراث الأندلسي).
- **نميت بهدف، المغرب بتعزيز علاقات الشراكة مع المراكز الثقافية الأجنبية**
الحضارات بثقافة الحوار بين
- **دلائل الضوء، من خلال اليلقوال التي ت، ث الأثرية في المغرب اباح أن تائج ال نشر**
مختلف حضارات العالم. و تداخل على تكامل الأثرية،
- **ال عنصرية والإقصاء. حارب الأعمال الثقافية التي تادعم**
- **ة روجي جان فاس للموسيقى العالمية ال 16 لمرلدورة لم "مؤسسة روح فاس" ينظت**
، ع الم الذي أصبح يحظى بشهرة ، الممرجان هذا ويحمل 12 يوني و 2010. إلى 04 من
من خلال الموسيقى والتفكير في التحديات ، للسلام والحوارية روح رسائل
إحدى الأم المتحدة في عام 2001 صرنته. و قدال ثقافية والأخلاقية للخدمة
شبكة تم إنشاء كما ات في حوار الحضار بشكل ملحوظ التي ساهمت تظاهرات ال
من خلال ، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إعلا ماته تمام وسائل جلب لدولية للدعم و
ات ل لقاء مهرجانات و، مرة كل سنتين، التي تنظم ، (فاس و ح) "Spirit of Fez" منظم
وومن أخرى مثل ميلان وأغربت دينة في الولايات المتحدة. م 20 في حوال فاس

رسالة هذا للعمل على استمرار حلقات وصل عن أملها في أن تصبح دريد لندن وم
المهرجان.

- الخامسة لدورة لتنظيم "جمعية مهرجان فاس للثقافة الصوفية" في أبريل 2011،
لمهرجان فاس للثقافة الصوفية.
- لدراسات لتنظيم "مؤسسة روح فاس" و"المركز المغربي متعدد التخصصات
تحالف فاس لمن تدي للدراسة الرابعة،، خلال العام 2011" ليالدووالاس تراتي جية
الحضارات.
- يتعلق و "الأخراة ستة قرون في نظر: تنظيم معرض تحت عنوان "المغرب وأوروبا
الذي مشروع يسلط الضوء على تاريخ العلاقات بين المغرب وأوروبا، والأمرب
م المعرض نطوسي. يوروبوالغربي من الرأي العام المنسبة كعبيرة يزال ممولاً لدى
(إشبيلية،) أن فيرس (نتويربال، ي) بروكس أوروبية المدن مجموعة من الفتي
في هذا المعرض افتتت وبعدين يويورك بال إضافة إلى (ولندن، باريس، أمستردام
فه المكتبة الوطنية يوضت عام 2010، ستدجن برمتحف أوروبا في بل يبروكس
عوديبر 2010، قبل أن جن 31 دليبرن 22 نومرباط في ال، للملكة المغربية
الكتالوج) 250 صفحة (باللغة العربية والفرنسية) وسيتم إصدار ليكمل جولته
الخارج بمجلس الجالية المغربية ويعدسبانية. إليزية والهولندية والجنوال
اليهودية الثقافة ه مركز سهر علي الذي ي، الشريك الريسي لهذا المشروع
ليبروكس بمغربية ال.
- مختلف مشاركة ليشمالدار البيضاء لبكتاب وال نشرع المعرض الدولي لليتوس
تخصيص رواق سيتم كماً من الناشرين في جميع أنحاء العالم. دعداً كبر والقارات
من قبل، الإبداعات الفنية والأدبية لمغاربة ال عالم لتعريفل في هذا المعرض
تقاطع جهات النظر وتلاقى و سيشكل و. خارج بالمجلس الجالية المغربية
الذي سيدي، الطموح هذا المشروع لشعاعا المشترك ي الثقافة والابداع التصورات
ن من بلدان أخرى. ومغربن وكتاب ومثقف أيضا إلي ه
- سياسة ترجمة الأعمال الأدبية المغربية ل الخارج بدعم مجلس الجالية المغربية
لشروع في تم او قد. سبانية والهولندية والزية لي جبالفرنسية وال إن المكتوبة
هذا وسي تواصل. كتالوج المعرض الدولي للنشرل الدورة 16 من اسبة ببال فعل ذلك
بين البلدان المعنية. في هذا المجال يؤدي إلى إقامة شركات ي يمكن أن الذد وجممال

- بهدف إيجاد الوطني، التراب ع وجمم على ،في السنة بـمعدل 4 نتيديات م تنظيم المتعليم ك،قربالشباب المغالقضايا و الإنشغالات التي تهم بـعض ل أجوبة والديين والمواطنة؛والهواياتوالصحة والثقافة
- وغيرها من الأنشطة الدولية ملتقي دعم مشاركة الشباب المغربي في ال ربط على العالم وتمكينهم من ممتشجيع انفتاح من أجل لشباب، ل خصصهالم يثقافات لحللتضرورية لاتصالات
- والممنظمات المغربية والإقليمية هيئات وتنفيذ مشاريع مشتركة بين الوجود وروح تنموية ثقافة السلام والتسامح التي تدعم الـعمل في ميدان الشباب، ووالدولية الشباب؛المدىالمبادرة
- المخرجات الصيفية في إطار،العملشباب المغرب استقبال قدرة الرفع من هذه من،حالي و يسـتفيد،والرياضة (وزارة الشباب سنة في كل ما تنظالت في سنة؛) كل ي،نب أجب اش 600 اتخيمالم
- ونوالياباني ونيا أمريكيال ونـتطوعم اللأنشطة التي يقوم بهالتعزيز برنامج ويهدف هذا البرنامج إلى: الشباب. دور في ،م وغيدونوالكثوري لتعرف من اختلف البلدان المضيفة مغيرم منشباب المغرب ولاتمكين - حضارات وثقافات أخرى؛على أواصر الصداقة ونسج شباب البلدان الأخرى فرصة اكتشاف المغرب منح والتعاون مع الشباب المغربي؛ - ي؛إنسانل الصوامن خلال المعرفة والتال عنصرية ومكافحة كراهية الأجناب - أفضل صل و اتمن أجلية اللغات الأجناب من الشباب المغربيتمكنت تحسين بين الثقافات؛ - عات متعددة الثقافات بين شباب الـعمل؛وممجدحدث الـشروع في - يةأعمال التطوع الـتعزيز - القدرات وتبادل المعرفة.تنمية تحسين
- أنشطة ثقافية تشمل الـعمل، شباب مئآت من لفائدة بعض دورات لغوية وتنظيم ذلك بغية و،داخل المغرب استكشافية ورحلات مع الشباب المغرب لقاءو بين الـشعوب.المتبادل معرفة في تعميق الـعملس
- هذا يهدف . و الدولي للمعهد الوطني للشباب والديمقراطي عنشاطالتطوري مواضيع الـديمقراطية وبخصوصشباب الـعمل على تاح المعهد نف إلىالمشروع سلمي.التسامح والمواطنة والتفاهم والتعايش ال
- تقارب هدف إلى يي ذال ،المستقبل نشاطه شباب وللمكتب المتوسطالإنشاء دعم ،بإمكانم الذين بـلـتـحركية كبرى ل من خلال ،البحر الأبيض المتوسط طحوض شباب أولغمارضخوأيضا بل ، في الـجماعة التي يختارونهامتدراسمتابعة ليس فقط منطقة.حد بلدان الأفى لم تجربة منية

تقارب للوسيلة،متميزبشكلكل الشباب يشترك فيها ممارسة ها باعتماد،الرياضة تشكـل وة.خاص فائدة ذاتثقافيا لويالإنسان

اللجنة بالـإضافة إلى دولية، جامعة سبع وأربعين في عضو مو ،الذيالمغربي عتبر و الرياضيـةتظاهراتالأرضاحـتضان ، الدولي الـخاصادالأمببية الدولية والـأولمبي تدعم التي أنشطةمن بين الـف.الجماعية الفردية ويةرياضتخصصات اللت اذاللدولية :إلىالمغرب يسعى ،تحالف الحضرارات

- ؛مجال الرياضي الـفـي تجارب والتبادل الخبرا

- الرياضيات التبادلية الدولية لمجموعات من الشباب
- رياضة ال، رياضة والسلامال رياضة حول المواضيع التالفة:تظاهراتتنظيم الرياضيات والأخوة؛، رياضة والمواطنةال، والتسامح
- (2010)للشباب ةفريقيإلعاب ال:كبرىرياضية ري تظاهرات احتضان مختلف التخصصات، والتالسياراسباق مضرب، ال دولية (كرة ملتقيات الموازيةو الأولمبيةالرياضية الأولمبية).

IV

لتنوع عاثقافة وم ح الهجرة والتسا

فقد آمن، منذ ،الداخلية و الخارجيه للهجرة لأرض ،ه تاريخ عبر ظل، المغرب نظرا لكون وسيلة النبيل، مفهومها، في خيرة أتجعل من هذه التي الهجرة عمافلسفة حك بالقدم، الش عوب وال حضارات بين التقارب لتتحقق

العلاقات بين المملكة ومغاربة تدبير سياسة مجال في خيارات مناسبة بفضل و تنافر القدرة على تجنب هذه ح ووض بالجالية المغربية في الخارج عكست العالم، للإنماج بدور رئيسي في تعزيز نظم ناجحة اضطلع مع الا ،الهويات

متعددة بين روابط خارج ظهور بن وقد عزز المغرب المقيم فهكذا، و الاجتماعية والثقافية المجالات في خاصة ،ة المضيفان المملكة والبلد ،التنمية المسستدامة ميدان في كذا و،التكثفولوجية والبيئية واقتصادية ال داخل المجتمعات المضيفة، لوائمال تفاهم واتعزيز ل اعامل وهو ما يعتبر بين هذه المجتمعات والمجتمعات المغربية. في ما وأيضا

يسعى فإنه للمهاجرين، تقرار بالنسبة اس عبور و أرض أصبح المغرب نظرا لكون و السامية والتعاون مع المفوضية فوق ترابه حقوق المهاجرين واللاجئين إلى صيانة خ. لم حاربة التمييز و رفض الالمنظمات غير الحكومية مع لللاجئين و

تعاون إلى دعوما فتى ي ، للفعالية ابتغاء ، أن المغرب على من أكي دالتين بنغي كما في هذا المجال. جادق لي مي

ة في هذا الإطار كما يلي: ملك الأمن شطة وتوزع

- الشريعة لتعاون الدولي في مجال مكافحة الهجرة غير بالتزام المغرب !

جميع المنظمات الإقليمية داخل المبادرات وكافة بالمغرب التزامت تعزيز إن ،البشر في ار الهجرة غير الشرعية والاتجالتي تهدف إلى محاربة ،والدولية على هذا المستوى. المغرب ابنت العمل و ثمن ي عتبر

- وتعزيز حقوق المهاجرين: عن طريق المشاورات هجرة القانونية والتنظيم

لصور النمطية السلبيه ا يوجب اعاملت عتبر بأن الهجرة غير الشرعية هاقتناعا من ل عمل على الصعيدي عازم على مواصلة المغرب ومواقف الرفض تجاه المهاجرين، فإن الدولي والإقليمي لتعزيز الهجرة القانونية وحماية حقوق المهاجرين وأسره.

همم وسيلة ملأئمة لتقويض يعتبر الهجرة القانونية يسيرتفان ، الأمر في واقع عن دما تتقلص غيرة القانوني هجرة فرص ال أن على اعتبار ، المتاجرين بالبشر قانوني لكل للحركية بشتكون من اك فرصة

- الأوروبية وفريقيية والمغربية إبكة من المنظمات غير الحكومية الإنشاء شة: يعير الشرل مكافحة الهجرة غة إجراءات لتشجيع وتيسير إنشاء شبكة من المنظمات غير الحكومية اتخم اتيسوس الشرع لمن أجفي مجال الهجرة، ولا سيما العاملة الأوروبية وفريقيية والمغربية إل المحتملين ستهدف المرشحين ، تحسيسي شاملة في أن شطة
 - (إفريقيي) بين الاتحاد الأوروبي والمغرب المتقاطعة الشرع في شركات التوأمة في مجال الهجرة.
 - خبرة الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات الإفريقيية الدول اركة مشة مله: ال عاليد ةي لحر كمن أجل تدبير معقلن لوساطة للوضع آليات
 - من التجارب ، انطلقا طرق الهجرة على مجموع مشاري التتمية المشتركة يتوس ن في هذا مكدر الإمالي والسغال لبناء شبكة كثيفة كل من التي أجريت في المجال.
 - بوابة "المن تدي من خلال تجدي ،ة بالخارجيات المغرب كفاءوضع خطة لتعبئة ال هذه الكفاءات مساهمة ومصاحبة الموجه لتشجيع "ة بالخارجيات المغرب كفاءلللدولي مع التأكيدي على دورها كجسر بين ، للبلدوال اجتماعية في التتمية الاقتصاديية الممتمعات المضيفة والممتمعات الأصلية.
 - بلدان إقامة للتبادل الثقافوي في العدي منة مغربي فضاءات مراكز وخلق المدهاجرين المغرب
- خمسة من هاتوجد في مراحلها مراكز مخطط لها بين عامي 2010 و2015، ةعشري لنانك حواه ل(، يالفل منكي) بروكس المركز الثقافوي المغربي ويتعلق الأمر بالنهائية والمركز الثقافوي المغربي الإسباني (برشلونة)، والمركز الثقافوي المغربي في ال، والمركز الثقافوي المغربي في مونتريري طرابلس، والمركز الثقافوي المغرب نت لال جول يوفوي م
- هذه المراكز الثقافوية بالتعاون مع جمعيات المهاجرين والبلديات تنشط يتمسوها وعروضها مبرحيث ستمكن ، والممسؤولين الممتخبين في البلدان المضيفة البلدان كوسا مغاربة الممتمعات بين الال إنساني زيادة التفاعل من الثقافوية وي وفني ال غ: أبعاد والحوار متعدد الة الممتبادل معرفه فرصا للستمنح و، المضيفة ياحضارو
- هنا ومن ات "مغربي لقاات الخارج، بمجلس الالوية المغربية بمبادرة من 2008 سنة انطلق هذا المن تدي، الذي وي قوم المقيمات في ل مغربي المئات من النساء من أصل، سن نكل من برجن في شهر د، الذي يجمعو قسائل بمأصدقا تحالف الحضارات، في مجموعة عضاء أ من يقرب عشريين دولة، العدي من اتلمه اجل لواقع الاقتصادي والثقافوي والاجتماعي ال مع بالموازة، أكاديمية مع باحثين من بلدان الإقامة منظره على شكل اللقاء ذلكونيو اتن المشاركات تبادل بي موضوعاتية لل ورشات

تعزير و الذي يهدف، من بين ما يهدف إليه، إلى التثاقفة من هذا المنبتدى، دورالوسنتن عقد
مراكش.بببر 2010 جنشهر دور المرأة المهاجرة، في
في طريقه لشغل مكان قار ضمن اسنوي حدثا أصبحالذي أهداف هذا الحدث الكبير، ومن بين
وعمل من لنساء المهاجرات اتعزير لمكانات مناك، وبالخراج المغربيجدول أعمال مجلس الجالية
بلدان الاستقبال مجتمعات في تعزير التفاهم الثقافى مع خاصل

- والجامعات في المغربية بالخراج بين مجلس الجالية شراكة المواصلة تطوير إطار
اشاقون من اظرات يطالها (لتنظيم وإسباني، بلجيكا، هولندا أوروبا)فرنسا،
إلى هذه الأنشطة كما تهدف بشأن قضية الهجرة وخاصة في المجال الثقافى ورشات
إنشاء شبكات للتبادل الثقافى والعلمى بين الجامعات الأوروبية والجامعات
مجلس الجالية بلجيكية بلجيكية المغربية
- بين مجلس يتم إتمامها شراكة إطار في إنشاء كرسى لتعزير الحوار بين الثقافات
في أبريل، سبق لهما الذين، وجامعة برشلونة المسقلة المغربية بالخراج الجالية
8 و 9 أبريل 2010، يومى، برشلونة من احتضان مدينة اتفاق إطار من إبرام، 2010
ة" المسلمة والمواطية حرية الدين حول موضوع "لمنظرة
- الأبىض المتوسط "القانون والدين في منطقة البحر تحت عنوان صيفى جامعة منظت
Insubria شراكة مع جامعة المغربية بالخراج بمن قبل مجلس الجالية، 2011 سنة
الدكتوراه من بلدان وطلبة طلب أمام ال اذا البرنامج مفتوح وسىكون يطالها.ب
لتبادل والتقارب بين ل. كما أنه سيشكل فضاء البحر الأبيض المتوسط
موجوب المتوسط طالب باحثين من شمال البحر الأبيض
- أوروبا: بمغرب ال علماء إنشاء مجلس

مجلس ال نفا لالدينى للجالية المغربية في أوروبا، في التأيير هضافة إلى دور
يش المشترك اعترفى تعزير مبدأ ال محوري دورا يلعب مغاربة أوروبا لى علم ال
تلفة، وحيث مرجعيات دينية مخذات مجتمعات ال في، المتطرفة ابيرومكافحة التبع
الاجتماعية والثقافية المحلية التجربة مي يفتقر إلى الإس التواجد
من جانب المغرب مع البلدان الشريكة أمثل عمل هذا المجلس مع التعاون الوين سجم
لتعزير اندماج المهاجرين في المجتمعات المضيفة.

- ربية التوعى "العمل لمجموعة الخارج بلجالية المغربية إنشاء مجلس
ية"الدين
- إحدى المسألة الدينية إشكالية من جعل الذي مجلس الجالية فإن من خلال هذه المجموعة، و
الشروط والأسس بخصوص المسؤول وجدل تفكير ال يعتمد تشجيع، انه أولوي
التنوع محييط طبعه الاندماج الكامل في من مغاربة العالم لإسلام واستمكت لتي ا
وفقا لروح تحالف الحضارات وحوار، الأخرى عقائد مع الهمم الدينى وتعزير علاق
الأديان.
- الكاثوليكية في لوفان الخارج والجامعة بتم مجلس الجالية المغربية ينظت
لفضاء الهندسة المعمارية للمساجد واندماجها في " حول لمنظرة بلجيكا)
"الأوروبى

- إنشاء متحف للهجرة
صادرة توصيات الالمن يوجد ضالمغرب، الذي بهجرة ف مشروع متحف الالمدن بين أ
في، من قبل مجلس الجالية الذي سىتم إنشاؤه الو عن هيئة الإنصاف والمصالحة
تسليط الضوء، من خلال فهم أفضل لتاريخ الهجرة مناك، 2010-2012 الفترة
ية والاجتماعية والثقافية إنسانفاعلات ال من التعلى العديدمغربية،
التي شكلت الالكنة المهاجرة أحد روافدها. قوالاقتصادي

العديد من المبادرات المشتركة مع أعضاء مجموعة إنجاز هذا المشروع أيضا ويتوخى ، البلدان هذه من في كل بلدات تأملات في تاريخ الهج أصدقاء تحالف الحضارات: ...جاء هذا المفهوم الممارسات الجيدة واتأرشي فوفوتبادل ال

- حول من خلال تنظيم مؤتمرات ومعارض ،تاريخ الهجرات المهمة ب لمشاري عادم وتشمل هذه المشاريع أيضا .التي استضافتها بلبلدان التاريخ ومساهمة المغرب في ترجمة الأعمال ذات الصلة.دعم
- **ومؤسسات الهجرة مجالس ليدون شاء شبكة**
وعقد تحالف الحضارات.إطار محورا مهما للشراكة في تشكّل ن الأرضية أ هذلي يمكن شارك في أشغاله مارس 2009 وفي شهر الرباط بل مجالس هذه المؤتمر الأول لقلهجران عن مجالس ون وممثلون حكوميون وشخصيات عدة، من بينهم وزراء ومسؤولة الأصل لبلبلدان مجالس الهجرات في المؤسسات التمثيلية منخبون من ومغربية وخبراء في الهجرة ممثلون عن الأحزاب السياسية الو ، الإكوادور، جميع أنحاء العالم) إيظاليامن وفود أجنبية تمثل 16 بلدا دعوةتوقدت م كرواتيا، فرنسا، السنغال، الجزائر، تونس إسبانيا،، بنين، بلجيكيا،البرتغال ، لبنان، ليتوانيا، مالي والمكسيك،كوت ديفوار .
لهجرة، ويعمل امجالس لجنة الاتصال ل بسكرتاريةمجلس المجالس الية تكلف وقد لهجرة، اثنان وتوسيع شبكة مجالس ومؤسسات إعداد للمؤتمر البالخصوص على ال المقبل في لقاءوسيعقد ال هذه القضية.ب الذين يهتمونباحثين البالإضافة إلى سبانيا.!
- **تي نظمت، ال "الهجرة والهوية والحدثة في المنطقة المغربية ندوة نشر وثائق**
مجلس المجالس المغربية من قبل 20 مارس 2010، إلى 17 من ،في مدينة الصويرة مسألة التعددية عالج من ندوة الهذمكنت و .بيريك تعاون مع مركز جالكال خارج، بب كما يربامغ في بلدوعومويةعلمية ، بطريقة وتاريخ اليهودية في هذه البلدان الذاكرة في اليهودي على حق المواطنساسة للتأكيد أيضا مشكلت هذه الندوة لترسيخ ثقافة والتربويالثقافي الحقل تحديات كذا ، ويتينوالهوية المغرب القيمي شف اك، و الذي يعد بين الثقافات والحضاراتالسلام والتسامح والحوار .المشتركة.
- **مواصلة البحث العلمي ل ،أفاق من مختلف الالفاعليإنشاء شبكة من الباحثين و "الهجرة والهوية والحدثة التي نظمت تحت عنوانندوةال خلالناقشات التي بدأت موال "في المغرب العربي**
- **ع الهجرة ومساهمتها في يضا الدولية حول موالندوات و اللقاءاتتنظيم العديد من**
و خاصة منها ،التفاهم بين الثقافات
- ها من قبل مجلس الشباب والتعددية الثقافية، سيتم تنظيممناظرة حول مناقشة من الخارج، لتمكين الشباب من أصول مهاجرة بالمجالس المغربية لتنوع الثقافي.ل الحكامة الجيدة وإندماج ال قضاي تتعلق بالهوية و
- الحاضرات" مبرمجة من قبل وزارة الثقافة.ندوة دولية حول "الهجرة وحوار
- **"العالم وطن سنوي بعنوان "الشباب المغربية:موالقاء تنظيم**
برنامج استقبل العالم الذي عقد في مراكش، اتالسنوي لمغربيللقاء العلى غرار ، يعي شون في بلدان متعددةجنسيات من يا مغربا 2010، 350 شزخاص في يولي وة وضعي إجراء تقوي علمي ل هدف مزدوج:إلى تحقيقهذا النشاط ويرمي مختلف.

الموعدي صبح هذا س ولتبادل. اللهم من أجزء الشبب من أصول مهاجرة، وتوفير ف شبب آخري من الجاليات المهاجرة في وجه الكون مفتوح، ويمكن أيضا أن دوري الأخرى.

المتابعة آلية

الموحدا للمغرب إلى إعطاء خطته الوطنية لتتحالف الحضارات طابعي طمح
إندماج و الإنسجام بالاستمرار إلى تم السعي وسي. ا. ومستدام اندماج او
تشجيع جميع المبادرات التي لكم سيتم. أنشيطه بين المشاريع وال
في المجتمع المدني وجماهير الفاعلين لانخرائط أولوية منح الت
الشباب.

لجنة وطنية لتتحالف الحضارات، تتألف من ممثلي تكلف تو
، والشخصيات الأكاديمية قطاعات الوزارية المنظمات غير الحكومية وال
مجلة نصف سنوية إصدار مهمة بوطنية، التصل لإرأسها نقطة اتو
هإنجاز للخطة الوطنية وتقوي.